

تغيير واقع الشباب 31 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. [00:00:00](#) - وحده -

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - [00:00:20](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد - [00:00:40](#)
فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - [00:01:10](#)

بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته. ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه وبعد احبتي في الله الدعوة الى الله مقاصد واحكام. هذا هو الاساس الثالث من اسس بناء الذات - [00:01:30](#)

حتى تكون الذات مؤثرة في نهضة الامة فاعلة في عودتها. وكان الاساس الثالث الذي تكلمنا وتطرقنا لجمعيتين او ثلاث مضت الا وهو اساس الدعوة الى الله. الذي اخذناه من قول الله تعالى يا ايها - [00:01:50](#)

قم فانذر وربك فكبر الايات. الدعوة الى الله مقاصد واحكام. وقبل في قضية مقاصد الدعوة وقبل ان نفتح هذا الباب العظيم لابد ان انبه الى امر مهم جدا اعلم ايها الحبيب ان الدعوة الى الله مفهومين. ان للدعوة الى الله مفهومين - [00:02:10](#)

الاول الدعوة بمفهومها العام. والثاني الدعوة بمفهومها الخاص. اما الدعوة بمفهومها العام فهي التي يشترك فيها جميع المسلمين. ولا ينفك عنها احد منهم. وهو واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انا وانت وانت وهي وهي واجب علينا ان نأمر بمعروف حيث وجدناه - [00:02:40](#)

ان نهى عن منكر حيث وجدناه وهذا مفهوم الدعوة بمعناها العام ومفهومها الخاص. واما الدعوة بمفهومها الخاص وهي تصدر للبيان عن الله وبيان احكام الشريعة والدعوة الى الله والتصدر لمجالس العلم والدروس - [00:03:10](#)

فهذا بيدان اخر. له اهله من العلماء وطلبة العلم الذين افنوا حياتهم في الكتاب والسنة بحثا ونظرا وتنقيبا وعلمنا وطلبا وفهما ودراسة وتديسا. واجب الدعوة بالمفهوم الخاص. وهو البيان لاحكام - [00:03:30](#)

بسم الله على وجه التفصيل والكلام في احكام الشريعة والقرآن والسنة واستمداد المعاني الظاهرة والمعاني التي فيها نوع خفاء ليست بجلية وتحتاج الى نوع اجتهاد واعمال ذهن والى مقدمات من الاف العلم والياته واسباب الطلب فهذا الباب خاص - [00:03:50](#)

باهله وله اهله وذووه. وكلامي لا ينفك عن مفهوم الدعوة من جهة العموم والخصوص. لا يظن ان كلامي يخص فقط فئة من الناس او جماعة من الناس او صفة من الناس ابدا. كلامي عن الدعوة في - [00:04:10](#)

في مقاصدها واحكامها يشترك فيه الجميع. قد تكون في بعض ثناياه وبعض مسائله مسائل دقيقة خاصة. انا اقدم بهذا حتى نفهم ما سنبحث فيما هو ات من الجمع اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد. قد يكون في البيان مسائل - [00:04:30](#)

خاصة وبعض الجزئيات الدقيقة التي ينتفع بها البعض دون البعض. ولكني ساجتهد ان ينتفع جميع الناس في الدعوة الى الله واؤكد ما ذكرت مرارا. ليست الدعوة الى الله واجبا خاصا بارباب اللحى - [00:04:50](#)

اه وائمة المساجد وحملة شهادات الشريعة لا. الدعوة الى الله يشارك فيها الجميع. المهندس سوى الطبيب والمحاسب والعامل وسائق السيارة من الاجرة والخاصة. كل يشارك الاب في بيته والمرأة في - [00:05:10](#)

بيت زوجها والام عند ولدها. الرجل في عمارته والعامل في عمله والموظف في وظيفته. كل يشارك في الدعوة الى الله. تأمل لو ان الطبيب جعل حيزا عنده من همه كما انه يهتم ان يكون مشاركا في عافية مريضه وان يجتهد في - [00:05:30](#)

عافيتك تأمل لو ان الطبيب عنده هم في الدعوة الى الله يسمعهم ما يرضي الله ويذكرهم ما نسوه ويعلمهم مما جهلوا ويعطيهم ويدفع اليهم الاقراص والاوراق والكتيبات حتى يعلمهم من دين الله. ويتعلق المريض بالطبيب - [00:05:50](#)

خاصا فيظن ان الطبيب هو سبب نجاته وعافيته وسعادته في الدنيا ولا يعلم وقد يغفل ان ذلك كله دين الله. تأمل لو ان الموظف والمحاسب والمهندس في عمله كان امارا بالمعروف نهاء عن المنكر. داعية الى - [00:06:10](#)

الله مذكرا بمواعظ الكتاب والسنة. كيف سيكون اثر الامة وحال الامة اليوم؟ تأمل لو ان الجميع حمل هم هذا الدين وبلغه الناس باصنافهم والوانهم كل على طاقته وكل بحسب مجاله وقدرته ما كان هذا الحال الذي نراه من انتشار - [00:06:30](#)

للفساد وقوة للبغي والظلم والعناد وانتشار للشهوة والشبهة بين الناس لتقصيرنا في واجب الدعوة الى الله تأملوا ايها الاحبة على جوالاتكم اليوم وارقامكم ورسائلكم الخاصة التي تتناقلونها عبر الشبكات لو ان احدا - [00:06:50](#)

نقلت اليه رسالة فيها نكتة او طرفة تراه يرسلها بالاف الرسائل. اما اذا جاءت موعظة او جاء ما بالله او جاءت فتوى لعالم او جاء بيان عن الله كم يرسل رسالة الى الناس؟ وكم يبلغ من هذه؟ وكم - [00:07:10](#)

توصي بنشرها مجرد على الجوالات رسائل. كم الذين يتفاعلون في هذا الباب؟ ليس واجب الدعوة اؤكد ايها العبد لله. ليس واجب شوفوا الدعوة خاصا بي ولا بالشيخ فلان ولا بامام المسجد فلان ولا بالدكتور فلان ولا بالاستاذ فلان - [00:07:30](#)

كلنا علينا واجب الدعوة الى الله. كلنا كلنا قال الله تعالى ولتكن منكم امة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. كلنا يجب علينا ان نسقط حجب الحرج. وحجب الخجل وحجب الخوف على مناصبنا ودياننا. الأمر بالمعروف - [00:07:50](#)

وانهى عن المنكر واعلم ان الله يعز من يشاء. والله العزة جميعا قل اللهم ما لك الملك. تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء والله خذ ذلك لله احيانا وعدم امرك - [00:08:10](#)

في المعروف احيانا وعدم نهيك عن المنكر احيانا. والله انه من اسباب الذلة. والصغار والهوان وضواعي عز الدنيا والاخرة. الم يخبرنا ربنا عن بني اسرائيل انهم قد اخذوا بانواع العذاب. فلما اخبرنا الله عن سببه - [00:08:30](#)

فلذلك ماذا قال؟ قال كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. يا ايها الاستاذ يا صاحب المنصب والجاه ولا يا صاحب المال والعز والسلطان يا حضرة صاحب الشهادة او صاحب الدنيا الله وهبك. والله الذي اتاك - [00:08:50](#)

والله الذي اعزك وهو قادر ان يسلب منك ما اتاك. فاتق الله في المنكر الذي تراه. وبلغ الامر الذي تراه وبلغ وادع الناس الى الله ولا يقف حيز الواجب الدعوة صرنا اليوم مثل الدول الكنائس والعلمانية. فقط نقرأ التراتيل في الكنائس تقرأ - [00:09:10](#)

كراتينهم في الكنائس ومخارج باب الكنيسة افعل ما تشاء فليس عليك رقيب او حسيب. يجب ان يقوم الجميع بواجب الدعوة الى الله وان يتعاون الجميع بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان تتكاتف الجهود وان تتظافر الجماعات. لا اقصد - [00:09:30](#)

الحزبية اقصد ان تتظافر جماعات المسلمين باشكالهم والوانهم وصنوفهم ومهنهم وحياتهم وبيوتهم حتى نكون مؤثرين في واقعنا الذي نعيشه. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يهدي الامة اليه ان يردها اليه ردا جميلا. عباد الله مقاصد الدعوة الى الله - [00:09:50](#)

لو جاء سائل يسأل الان يقول الى ما تدعو الى متى تدعو ما الذي تريد ان تدعو اليه فلا يصلح ان اقول له انا ادعو الى الله فهذا الجواب العام الذي هو اعم من العموم لا يكفي للبيان - [00:10:19](#)

اليوم تشرذمت الدعوة الى الله تشرذمت الجهود التي تبذل في الدعوة الى الله ليست قليلة. جهود كبيرة. ولكنها جهود مشتتة يأتي كل ما يأتيها شخص عنده مميزات يقيم جماعة خاصة وحزب خاص يضع اهدافا لجماعته وحزبه - [00:10:47](#)

ويضع منطلقات واليات ثم ينحصر الحزب في خضم هذه الاليات والمنطلقات في الدعوة واذا خرج عنها يوصف باوصاف لا قالوا حتى لابليل فصار كلما مر بنا الزمان خرجت الينا جماعة او حزب نزعت من الاسلام دسا - [00:11:11](#)

واخذنا عن المقصود الاعظم والاهداف المنشودة في الكتاب والسنة. الى الدعوة الى ماذا؟ الى افكار بشرية واجتهادات عادية مثلي ومثلك. بشر يجتهد ويقدر. ويجرون الينا ما كان يقدره في زمانه في عام الف وتسع مئة - [00:11:31](#)

ميلادي او عام الف وثمانمئة ميلادي او عام الف وتسع مئة وخمسين ميلادي ويبقى الناس يعيشون في فلك هذا الحزب والجماعة الى قيام الساعة تشرذمت الدعوة الى الله. اصبح كل يظن ان الاسلام بصورته الخاصة. والاسلام الذي نريد ان ندعو اليه له لبوس خاص - [00:11:51](#)

فاصبح يدعو واصبحنا اليوم نسمع اسلام سياسي واسلام دعوي واسلام جهادي واسلام ناقص واسلام تام. لم هذا؟ لان الدعوة الى الله اليوم تشرذمت وتشتتت وكل اخذ يدعو الى غير المقصود الاول - [00:12:11](#)

اعظم من الشريعة. ولذلك لابد ان نعلم الى ماذا ندعو. حتى نعلم بعد ذلك كيف ندعو. فاذا علمنا الى ماذا اندعو من مقاصد الدعوة؟ وماذا اردنا من دعوتنا الى الله؟ وماذا اردنا من دعوتنا الناس؟ علمنا بعد ذلك ما هي الاليات التي تناسب هذه - [00:12:31](#)

دعوة اعزروني انا مضطر ان اقدم بهذه المقدمات حتى يفهم السياق الذي سنتكلم فيه بعد الان. مقاصد الدعوة واهدافها الى ماذا تدعو؟ الى ماذا نريد ان ندعو؟ ما هو المقصود الذي نريد ان تدعو اليه؟ هي مجموعة من - [00:12:51](#)

قاصد يجمعها قولنا الدعوة الى الله. المقصد الاول الذي الامة تقصر به اليوم وهو الواجب الاول على كل مكلف والذي انشغل عنه العلماء وطلبة العلم والدعاة مع خضم هذه الفتن والازمات السياسية. بل الذي بدا بعض الناس يستحي من الدعوة اليه - [00:13:11](#)

واصبحنا نسمع اراء شاذة عجيبة غريبة. تتهم من يدعو الى هذا المقصد ان بالرجعية او التخلف او عدم فهم الواقع. هذا المقصد الذي ارسل الله له جميع الانبياء وكان شعارهم جميعا ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:13:45](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا المقصد وهو الواجب الذي ينبج لابد ان تنشغل به الامة. والناس وهو الذي يحقق لنا جميع ما نريد من اسباب التمكين. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات. ليستخلفن - [00:14:15](#)

هم في الارض وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا قال ماذا؟ قال يعبدون لا يشركون بي شيئا. هذا المقصد الاول من الدعوة هو الذي يميز امة الاسلام عن غيرها. وهو الذي - [00:14:35](#)

تجعلنا نستحق لقب الاسلام بتمامه. هذا المقصد الاعظم والاول للدعوة هو عنوان النجاة وسبيل الفلاح هو الذي يعز الله به من اعزه. وهو الذي يذل الله به من اذله. هذا المقصد الاول في الدعوة الى الله - [00:14:55](#)

الذي نقضت عراه في الامة ورأينا جرأة عجيبة على الناس دول وجمعيات ووزارات وهيئات اليوم تقوم على احياء الشرك بالله. انه مقصد توحيد الله قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال ابن عباس اي - [00:15:15](#)

يوجدون ليس كما يقول بعض الداعية والجهلة. قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اي الا ليعرفون الم يعرف النصارى ان الله هو الاله الواحد الم يعرف اليهود ذلك؟ بل الم يعرف مشركو العرب ان لهم اله في السماء يعبد ويستغاث - [00:15:44](#)

هذا التفسير الذي لا يقبل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول انا رسول الله ولقد بعثني الله الى العباد لم يا رسول الله؟ قال حتى يعبد الله وحده لا يشركوا به شيء - [00:16:11](#)

حتى يعبدوا الله وحده ولا يشركوا به شيئا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وحده لا شريك له لا اله الا الله وحده لا معبود ولا مألوه - [00:16:31](#)

نتوجه اليه بالعبادة الحق الا الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى - [00:16:51](#)

مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق. قال النبي دخل الجنة على ما كان من العمل اتى جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد بشر امتك ان من مات وهو يعبد الله ولا يشرك به شيئا دخل الجنة - [00:17:11](#)

قال النبي وان فعل كذا وكذا قال جبريل نعم وان فعل كذا وكذا. التوحيد الذي اليوم اصبح شعارا يظن بعض الناس انه هذا تخلف.

ايش التوحيد الذي تتكلم به؟ ما الذي يقابل التوحيد الشرك؟ قال - [00:17:37](#)

هل يوجد شرك في الامة ما في يوجد شرك في الامة ليش تتكلم عن التوحيد الكلام عن التوحيد اليوم هو اولى من الكلام عن كل

القضايا الكلام عن التوحيد اليوم هو اولى عن الكلام من كل المحن. لما نقول يا احبة ان قضيتنا مع الرفض - [00:17:57](#)

الشيعة قضية حرب سنة وشيعة وتوحيده شرك. ليست قضية طائفية لكن من يعتقد انك لا يمكن ان تنجو الا ان تعبد الامام. ماذا ابقى

لله؟ ماذا ابقى لله؟ لما يقول اليوم بعض - [00:18:20](#)

الناس انا ارى صورة معلقة في مسجد ايش مفاد الصورة؟ مفاد الصورة يعلمنا صاحبها عن مقامات الصحابة واضرحة الاولياء

الموجودة في الاردن والغريب يعلن هؤلاء بكل سذاجة. قال يوجد في الاردن عشر الاف قبر صحابي - [00:18:37](#)

ما اعرف هذا لعله شاهده في فيلم الرسالة او خرج الصحابة من قبورهم قالوا احنا مقبورين هنا. عدوهم عشر الاف واخذوا ارقام

وطنية وهوية ثم ادخلوهم قبورهم. عشر الاف من وين؟ من وين - [00:19:05](#)

بتعرف عشر الاف؟ طيب ان كان في الاردن عشر الاف صحابي تحدد مقابرهم لم؟ ماذا تريد من ذلك؟ يريد من ذلك ان يذهب

المساكين من الناس تقف على باب القبر ويقول يا ابا هريرة يا ابا هريرة ارزقني المال يا ابا هريرة انقذني مما انا فيه من الضياع. او -

[00:19:18](#)

نريد كما يفعل بعض الجهلة ان يذهب الى قبر النبي شعيب ويطوف بقبر النبي شعيب ويذهب بغنمه وحلاله ومتاعه ويربط عليه

رباطا اخضرا وازرقنا واحمر ثم يطوف بقبر النبي شعيب ليش تطوف بالدواب؟ ليش تطوف بالغنم والماعز والبياض والسمر؟ لم

تطوف بالقبر؟ قال والله انا بدأ في - [00:19:40](#)

في في في غنمي بدأ فيه مرض لعل الله ان يبرئهم ببركة شعيب عليه السلام تقول لما في الامة شرك لما يؤلف كتب عندنا في

الاردن. وتبث للعالم. تعالوا عندنا مقابر. ماذا يريدون بالمقابر - [00:20:00](#)

نقبل من البهرة في الشيعة من الهند. من الهند التي فيها اكثر من مليون قبر يعبد. يأتون عندنا على الاردن الى الكرك حتى يبنوا مقام

جعفر ابن ابي طالب فيجعلون له قبة الذهب. طب وماذا؟ ثم يبدأ يحج البهرة الى قبر جعفر - [00:20:21](#)

حفر والله من لم يكن سببا في انكار ذلك الله سائله عن الشرك. ويأتي الهنود ورأيت هذا بعيني يأتون الى قبري جعفر فيسجدون من

قبل من دون الله تقول لي ما في شرك اي ليش ليش ما في شرك؟ سياحة دينية ايش هذي - [00:20:41](#)

صف على اليمين واترك هذا الباب لاهله هذه احكام شرعية. ما فيش اسمه سياحة دينية وسياحة غير دينية. هذا حكم شرعي. دعك

من كلام السياسة طب السياسة خوض في غير هذا المعترك - [00:21:07](#)

اما ان تقول لي سياحة دينية ويأذن للرافضي والشيوعي من العراق وايران ولبنان. ان يدخل الاردن حتى يأتي قبر جعفر ابن ابي طالب.

ما عند كان شيء اسمه سياحة دينية. لا يوجد في الشرع سياحة دينية. هذا عبث بدين الناس وسيادة السياسة على شرع الله. هذا

ليس - [00:21:25](#)

حر انت والسياسة تبعك افعل ما تشاء. بعيدا عن احكام الشرع بعيدا عن احكام الشرع لا تغير الامور. الخمر ماذا اصبح كحول

ومشروب روحي؟ والشرك صار سياحة سياحة دينية. تقول لي ما في الامة شرك - [00:21:45](#)

ما في الامة شرك. انا ادركت من الناس من يقول لي لما ابتلي بمرض قام من عندنا وهو يذهب الى جماعة من الناس الفقراء الضعاف

يذهب اليهم من اقاربهم يذبون ذبحا لهم ويقدمون لهم قربانا من دون الله - [00:22:03](#)

يقول لما في شرك كيف تقول ما يوجد في الامة شرك كيف لا يوجد شرك؟ والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان اول شرك وقع في

الامة كان بالغلو في الصالحين. اول شرك - [00:22:22](#)

وقع على الارض كان هو الغلو بالصالحين. لما ارسل الله خلق الله ادم وسئل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان ادم قال نعم كان مكلما

كان يكلم عليه السلام. وجاء ادم بالتوحيد ومكث الناس بعد ادم عشرة قرون - [00:22:37](#)

ليس فيهم شيء من الانحراف وليس فيهم شيء من الشرك. ثم اتى نوح عليه السلام. وكان في قوم نوح عباد صالحون ود ويغوث

ويعوق ونصب فلما مات هؤلاء الصالحون جاء ابليس والشيطان على قومهم قالوا - [00:22:57](#)

اقيموا لهم انصبه. اقيموا لهم تماثيلا في مجالسهم التي كانوا يجلسون. فاقاموا لهم تماثيل. فلما نسخ العلم وذهب الجيل الاول الذي

يعلم قصة هذه التماثيل والانصبه عبت من دون الله. فكان هذا اول الشرك ولا تذرن الهتك ولا تذرني - [00:23:17](#)

مودة وسواها ويغوث ويعوق ونسرا. هي اسماء رجال صالحين ولكنهم عبدوا من دون الله. فالغلو بالصالح والغلو بقبره وبمقامه هذا

من اعظم اسباب ان تصرف العبادة لله انا مجرم لما اقول لك - [00:23:37](#)

يا مسلم لا تسألن احد فالله لا يحتاج واسطة انا اكون صاحب اشكال وداعية الضلال لما اقول لك يا مسلم توجه الى الله ولا تحتاج

احدا بينك وبينه. لما اقول لك يا مسلم اذا كنت في حاجة التمس اوقات الاجابة ما تحتاج قبر ولا مقام - [00:24:00](#)

ولا تحتاج ولي من اين جاءت لنا هذه القبورية؟ من اين جاءت؟ يذكر الرازي وهو امام المتكلمين المعروف في كتابه يقول وكان

الفلاسفة اذا دخلوا في اشكال اي من عويس مسائل الفلسفة قالوا يأتون على قبر ارسطو سيدهم قال يأتون على قبر ارسطو فيسألونه

- [00:24:22](#)

المدد والفيض الفلاسفة ثم في الهند لما زعموا ان ادم عليه السلام نزل في الهند ومات فيها. فاقاموا في الهند مقبرا لادم وزوجه وذريته

ويطوف به الان جميع الملل والاديان - [00:24:46](#)

ثم في بوذا الذين ادعوا ان بوذا عالم او المتعبد المتنسك. فاقاموا لبوذا قبر وصنم وجعل يطاف به ويعبد. وقال النبي صلى الله عليه

وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:25:05](#)

ثم جاء اليهود والنصارى فجعلوا قبورهم وكنائسهم ومعابدهم مليئة بالمقابر. يعبد فيها البشر من دون الله. اذا من يقيم المقامات

ويسعى لها ويطوف بها؟ من اسلافه من اسلافه؟ اسلافه الفلاسفة وبوذا واليهود والهند والنصارى. اما نحن اما نحن - [00:25:25](#)

فقد ملأ صدورنا قول الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب. لا نحتاج احدا. ولذلك يتأمل الى بديع هذه الاية ما فيها من لفظة

بيانية خاصة قال الله تعالى ويسألونك عن الخمر والميسر. ماذا قال الله؟ قل فيهما. ويسألونك - [00:25:50](#)

عن الانفال ماذا قال الله؟ قل ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير. ولما الامر عند الدعاء والتوسل والعبادة. قال الله يا محمد

صلى عليه الله. واذا سألك عبادي عني - [00:26:16](#)

فاني قريب ولم يقل قل وفي هذا اشارة ان الله يقول لعبيده يا عبيدي الجأوا الي الا واسطة بيني وبينكم. لا واسطة ما نحتاج احدا.

والله الحمد لله منذ ان اشتد رأسي - [00:26:36](#)

بدأت اميزو خطأ من صلاة وانا الجأ الى الله وارى من ربي يجيب دعائي ما سألت نبيا ولا وليا ولا مقبرا ولا احدا ولا توسلت ولا احتجت

شيئا انتم انتم الم تقولوا يا الله فيستجب لكم؟ هل احتجتم يوما الى نبي او ولي او ان تذهبوا الى - [00:26:56](#)

ده قبر ام ان اسلامكم منحرف ولذلك اليوم الواجب علينا الا نغفل عن حيز الدعوة الى التوحيد. وهو الدعوة الاولى التي ارسل الله بها

الانبياء جميعا ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الانبياء قالوا كانوا اخواني علت اي ضائر قال ودينهم واحد. ما دين -

[00:27:16](#)

الاسلام وعبادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. ولذلك ايها الحبيب المقصد الاول في الدعوة هو ان يكون

عندي هامش ليس هامش. بل عنوان رئيس لا اغفل عنه دائما. هو مقارعة الشرك - [00:27:40](#)

بانواعه ومراتبه وصنوفه والوانه. ومقارعة اهله بالسبل المشروعة المأذونة. وبيان الحق في ذلك وبيان الحق في ذلك. قال الله تعالى

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال ابن عباس اي ليوحدون. اقول قولي هذا - [00:28:00](#)

استغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وبارك على محمد واله وصحبه اجمعين وبعد عباد الله التوحيد هو

شرط قبول العمل وشرط النجاة في الدنيا والاخرة قال الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - [00:28:19](#)

اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال ابن مسعود كما في البخاري لما نزلت الاية وتلا النبي صلى الله عليه وسلم الاية على اصحابه قال

الصحابة يا رسول الله واينا يظلم نفسه - 00:28:53

قال الله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قال الصحابة يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه؟ فقال صلى الله عليه وسلم ليس الذي اردتم اما سمعتم ما قاله النبي الصالح لولده قصد لقمان عليه السلام لما قال لولده ان الشرك لظلم - 00:29:08

عظيم. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بشرك. اولئك لهم الامن في الدنيا والاخرة. وهم المهتدون في الدنيا والاخرة قال ابن كثير لم يلبسوا ايمانهم بظلم. اي كانت عبادتهم خالصة من شوائب الشرك. ولذلك - 00:29:30

قالت عائشة تسأل النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اسألك عن ابن جدعان رجل من العرب رجل كان في العرب ماذا كان يفعل؟ قالت كان يقري الضيف ويطعم الطعام ويصل الرحم. فقال النبي فقالت هل ذلك نافعه؟ يا رسول الله - 00:29:50

اي اسألك عن ابن جدعان فانه قد كان يقري الضيف ويطعم الطعام ويصل الرحم. هل ذلك نافع؟ فقال صلى الله عليه وسلم له لم ينفعه. لم؟ قال انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين - 00:30:10

وجاءت ام سلمة تسأل النبي صلى الله عليه وسلم يوما عن هشام ابن المغيرة قالت يا رسول الله كان هشام ابن المغيرة يطعم الطعام شكري الضيف ويفك العناة. رجل صاحب جود كرم. فيه من صفات احبها الله ومدحها الله. فقالت هل ذلك نافعه - 00:30:30

وقالت ابن سلمة يا رسول الله لو ادرك الاسلام لاسلم. هل ذلك نافع؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا لا انما كان يطعم للدنيا ومدحها وذكرها. اخذ الذي يريده مدح وذكر فانه لم يكن يقل يوما رب اغفر لي يوم الدين - 00:30:50

وجاء عدي بن حاتم الطائي مضرب مثل العرب في الكرم. فقال يا رسول الله ان ابي كان يفعل ويفعل ويفعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عدي ان اباك قد اراد شيئا فاخذه - 00:31:10

اراد ان يذكر فجزاه الله باحسنه فجعل يذكر الى قيام الساعة بالكرم. ولذلك لا يمكن ان ينفع عمل صالح من دون لا يمكن انظر النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى المشركين ماذا كانوا يفعلون؟ كانوا ينكحون الامهات - 00:31:28

يتزوج الرجل امه او يتزوج زوج ابيه. وكانوا يئدون البنات. ويفعلون الزنا والخمر والمنكرات لم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم اتركوا هذه المنكرات اول ما اتاهم النبي يقول يا قوم - 00:31:50

قولوا لا اله الا الله تفلحوا افلحوا ولذلك ايها الاحبة المقصد الاول والاعظم والواجب على كل مسلم ان يعمل في حماية جناب الدين ان يعمل في حماية التوحيد حذر وانظر واقرأ وانظر واقتبس من كلام العلماء في التوحيد - 00:32:10

ومن كلام العلماء في تعظيم مقامات الاولياء والقبور. تعرفون يا احبة ان في مصر اكثر من قبر نبش فوجدوا ان فيه جمجمة حمار او كلب ويعبده الناس ويطوفون به من دون الله - 00:32:35

اليوم والله يا احبة اليوم لو بنى صرحا هنا جنبنا بجانب المسجد. ونقول مات الولي سعيدان. وبنى له واضوية وسيأتينا من السذج واهل السفاهة. ويبدأ يطوف بالقبر ونحن نعلم ان القبر ليس فيه شيء - 00:32:53

ليس فيه شيء. ووقع ذلك مع بعض الناس من اخواننا طلبة العلم في مصر في مصر قال كذب الناس اكدوبة وادعينا ان هناك مقام لقبر لولي اسمه عرفات او فرحات قال وبنى المقام وانفتحت عليه الملايين - 00:33:11

اصبح الناس يقصدونه وهو يقول والله ان القبر خال ليس فيه شيء انا ما احتاج احدا الحمد لله يا ربي لك الحمد على نعمة التوحيد والسنة يا ربي لك الحمد ان علمتنا كيف نصل اليك - 00:33:27

فلا نحتاج واسطة ولا وسيلة ولا نحتاج قبرا ولا وليا ولا نحتاج شيء. بعض الناس عندنا بعض الجمعيات في الاردن يخرج بعمره من هنا الى مكة فاذا بلغ المسجد الحرام لا يصلي مع ائمة المسجد الحرام. لم؟ لان ائمة المسجد الحرام كفار خارجون عن ملة الاسلام. فلا - 00:33:42

في الجماعة يصلي بعد الجماعة ان تنتهي. وبعد ان يصلي مع نهاية الجماعة يخرجون في كل يوم في رحلات وين؟ على البقيع ويطوفون بالقبور اهلها ثم ينطلقون الى المساجد القديمة في مكة والمدينة ويتبركون بالقبور المزعومة الله له حكمة بالغة - 00:34:02

انطمس عنا قبور جميع الانبياء والصحابة لا يعلم قبر نبي على وجه التعيين. ولا قبر صحابي على وجه التعيين. ما خلا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر - [00:34:22](#)

وشيخ الاسلام تيمية يقول وهناك وجه لقبر الخليل ابراهيم عليه السلام. ولا يجزم بذلك. ولا يجزم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ذهب جماعة من العلماء الى ان الصلاة في المسجد الذي فيه قبر - [00:34:36](#) باطلة باطلة ويلزمه اعادتها وجماعة قالوا بحرمة ذلك ومن تلبس باثم الشرك قال الامر فيه جواز بل قال فضيلة خاصة الامر واسع ومهما حاولت ان ان اجمع شتاته اليوم فالامر صعب. ولكنها دعوة لكل اخ يحب الله ورسوله - [00:34:56](#) ويحب دينه ويريد الدعوة الى الحق والهدى اجعل التوحيد عندك هما. اجعل التوحيد عندك هما مهما وقعت من ومحن سياسية انا لا اقصد من دعوة التوحيد اجلس في داري واياك. والامة تحترم ويقع فيها من محن واقتتال. ونقول توحيد توحيد. لا. لكن لا يكون يشغلني - [00:35:18](#)

لا يشغلني شيء عن اعظم هم الا وهو ان اجعل الناس يوحدون الله. ان اجعل الناس يوحدون الله. اللهم اجعل ممن يوحدك حق توحيدك. ويكون سببا في توحيد الناس لك حق توحيدك. المقصد الاول من مقاصد الدعوة الى الله - [00:35:40](#) هو التوحيد وسازيد الامر بيانا ان شاء الله في الجمعة المقبلة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يغفر لنا ولكم. وان يعفو عن وان يسترنا واياكم في الدنيا والاخرة. اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق - [00:36:00](#) بالصبر اللهم اهد الامة وردها اليك ردا جميلا. اللهم عز الاسلام والمسلمين. اللهم عز الاسلام والمسلمين واذل اعداء الدين انت ارحم الراحمين. يا رب يا رب اسألك باسمك الاعظم ان تفرج هم اهل السنة في العراق. وسوريا وسائر بلاد المسلمين. اللهم - [00:36:20](#) انصر اخواننا في عاصفة الحزم. اللهم مكنهم من عدونا وعدوهم وعدوك يا رب العالمين. اللهم سد رميهم واربط على قلوبهم واجمع كلمتهم بينهم اللهم مكن السنة اينما كانوا. استودعناك اللهم المسجد الاقصى. اللهم احفظه بحفظك. اللهم احفظه بحفظك. ربنا ملك البلاد. اهد - [00:36:40](#)

واجعل فيه صلاح العباد والبلاد والحمد لله رب العالمين. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح وباقامة الصلاة قد قامت الصلاة. الله اكبر. الله اكبر - [00:37:00](#) لا اله الا الله الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما بك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط غير المغضوب عليهم ولا الضالين لا اعبد ما تعبدون. ولا - [00:37:30](#) انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم الله اكبر الحمد لله الرحمن الرحيم ما بك يوم اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا - [00:38:45](#) قل هو الله احد - [00:39:54](#)